

دور القيادة الريادية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز دراسة ميدانية مقارنة بين الجامعات الخاصة والحكومية إيمان محمد صالح سليمان

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيادة الريادية ودورها في الجامعات الخاصة والحكومية والتعرف على أهم الأبعاد اللازمة لتحقيق الأداء الجامعي المتميز والخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات تساهم في الوصول إلى الأهداف ، وتبلورت مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات أهمها : ما مدى تأثير القيادة الريادية على الأداء الجامعي المتميز ؟

Abstract :

The study aimed to identify pioneering leadership and its role in private and government universities and to identify the most important dimensions necessary to achieve distinguished university performance and to come up with a set of results and recommendations that contribute to reaching the goals, and the study problem crystallized in several questions, the most important of which are: What is the impact of pioneering leadership on distinguished university performance?

The study method The descriptive and analytical method was used to test the hypotheses and the size of the population under study was (17717) and the stratified random sample was (376) single. To perform the statistical analysis of the lists, the researcher used the SPSS program.

The most important results of the study are that there are some basic elements and dimensions to achieve outstanding performance in private and government universities in the Arab Republic of Egypt, as these elements are considered to be the ingredients that must be available in these universities, as well as there is a positive impact of pioneering leadership on distinguished performance.

The most important recommendations of the study are the necessity to pay attention to providing the basic elements and dimensions to achieve outstanding performance in private and government universities in the Arab Republic of Egypt, as these elements are considered to be the ingredients that must be available in those universities, the need to benefit from the positive impact of pioneering leadership on the distinguished performance in these universities.

منهج الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لاختبار الفروض وكان حجم المجتمع محل الدراسة (١٧٧١٧) وكانت العينة العشوائية الطبقية (٣٧٦) مفردة ولإجراء التحليل الإحصائي للقوائم استخدمت الباحثة برنامج SPSS

أهم نتائج الدراسة أن هناك بعض العناصر والأبعاد الأساسية لتحقيق الأداء المتميز في الجامعات الخاصة والحكومية بجمهورية مصر العربية حيث تعتبر تلك العناصر هي المقومات التي يجب توفرها لدى تلك الجامعات وكذلك يوجد أثر ايجابي للقيادة الريادية علي الأداء المتميز .

أهم توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بتوفير العناصر والأبعاد الأساسية لتحقيق الأداء المتميز في الجامعات الخاصة والحكومية بجمهورية مصر العربية

حيث تعتبر تلك العناصر هي المقومات التي يجب توفرها لدى تلك الجامعات، ضرورة الاستفادة من الأثر الإيجابي للقيادة الريادية على الأداء المتميز في تلك الجامعات.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة:

أن الجامعات بحاجة إلي إدارة قادرة علي خلق التناغم بين ما تمتلكه من معرفة كلية وقدرات فنية، أيضاً بحاجة إلي تخطيط إستراتيجي ورؤية ثاقبة لأهداف الجامعة الريادية لتصل إلي مركز تنافسي يساعدها في الولوج إلي عالم الجامعات المتميزة، ولتحقيق ذلك؛ فإن هناك العديد من المتطلبات التي يجب أن تتبناها وتجسدها في بنائها التنظيمي؛ كالإبتكار والإبداع والبحث والتطوير والممارسات الإدارية المتميزة.

إن تطور وتقدم أية دولة من الدول المتقدمة كما أن تتهقر أي دولة مما يطلق عليها حالياً الدول النامية، إنما يرجع إلى استخدام إستراتيجيات فعالة في التعليم والبحث العلمي في الدول المتقدمة، وافئقار إلي مثل هذه الإستراتيجيات في الدول النامية^١. ولم يعد دور التعليم العالي يقتصر على تقدم المعرفة وصنعها ونقلها، والبحث والتجديد فحسب بل بات أحد القوى الموجهة للنمو الاقتصادي، وأداة رئيسية في نقل الخبرة الإنسانية المتراكمة وتزداد أهمية هذا التعليم في عالم تسود فيه موارد المعرفة على الموارد المادية كعوامل في التنمية، ويعتبر أداء الجامعات من أهم مؤشرات النجاح في مختلف المجتمعات المعاصرة، ولكي تتحقق أي تنمية للمجتمع فلا بد من إحداث تطوير للتعليم الجامعي حيث يمكن التحول من الجامعات التقليدية إلى جامعات عصرية متميزة ترتقي إلى مستوى أداء الجامعات الإقليمية والعالمية، لذا يجب أن يتم تطوير التعليم الجامعي من خلال تطبيق معايير الجودة والتميز العالمية، فالتميز في التعليم الجامعي ليس هدفا في حد ذاته لكنه وسيلة لتحقيق الريادة في الأداء التعليمي للجامعات، وصولاً إلى تحقيق التميز في خدمة البيئة والمجتمع المحيط واعتبار الجامعات مصدراً لتنمية الثروة البشرية وعلامة بارزة للاقتصاد القومي^٢

هذا الأمر يتطلب وجود قيادات تغيير ذات رؤية إستشرافية نحو المستقبل لإحداث تطور شامل في المجال المعرفي والثقافي والمهني والبحثي والمجتمعي وتعزيز ثقافة الجودة والتميز والتركيز علي وضع الإستراتيجيات وتحديث الهياكل التنظيمية وتغيير النظم التقليدية وتطوير المهارات الحالية والقيم المشتركة والأنماط القيادية الفاعلة^٢، فالعصر البشري من أهم الأصول التي تمتلكها المنظمة، فالأفراد هم الذين يخترعون ويبتكرون ويضيفون ويجددون ويدبرون وينفذون ويبيعون، ومالم يكن في المنظمة العنصر الفعال من الأفراد، فإنها تقتصر إلي الكفاءة وإلي الأداء المتميز^٤

أولاً: مشكلة البحث

ذلك يمكن القول بأن مشكلة البحث تتلخص في وجود قصور في الأداء المتميز في الجامعات محل البحث وقد يرجع ذلك إلي قصور في إدراك الإدارة العليا في الجامعات محل البحث لأهمية تطبيق مفهوم القيادة الريادية لتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

ثانياً : أهداف الدراسة :

- ١- توصيف الوضع الحالي لتطبيق القيادة الريادية في الجامعات المبحوثة .
- ٢- التعرف علي أهم مؤشرات قياس الأداء الجامعي المتميز .
- ٣- التعرف علي طبيعة أثر القيادة الريادية علي الأداء الجامعي المتميز وكيفية الاستفادة منها في واقع الحياة العملية .

ثالثاً: أهمية البحث

أ- الأهمية العلمية :

- تقديم الإطار النظري لمتغيري الدراسة (القيادة الريادية والأداء المتميز)
- يعد هذان المفهومان من التوجهات الحديثة في منظمات الأعمال في الوقت الحالي .
- عرض مفاهيم الأبعاد لمتغيري الدراسة وتوضيح العلاقة والتأثير بينهما.

ب- الأهمية التطبيقية :

- ترجع الأهمية العملية بالتطبيق علي الأداء الجامعي المتميز ازدياد أعداد الطلاب المقيدون بالتعليم العالي حيث بلغ ٣١٠٤٠٠٠ ، حيث بلغ عدد الطلاب المقيدون بالجامعات الحكومية ٢٢٦٣٠٠٠ طالب أي بنسبة ٧٢.٩% من إجمالي طلاب التعليم العالي ، في حين أن بلغ عدد الطلاب المقيدون في الجامعات الخاصة ١٩٥ ألف طالب أي بنسبة ٦.٣% من إجمالي طلاب التعليم العالي .
- تعتبر الجامعات المصرية بمثابة أحد أهم المؤسسات العاملة في مصر والتي لها دور رئيسي في تنمية الموارد المتخصصة للتنمية والاستثمار، مما يستدعي التركيز عليها ومحاولة البحث عن أدوات وممارسات تساعد في الوصول للأداء المتميز .

رابعاً : فرض البحث :

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الريادية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في الجامعات الخاصة والحكومية.

خامساً : منهجية الدراسة :

١- تحديد نوع ومصادر البيانات :

- البيانات الثانوية :اعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي الكتب والرسائل العلمية والدوريات والمؤتمرات العلمية والمواقع الإلكترونية والإحصاءات والتقارير المرتبطة بموضوع الدراسة .
- البيانات الأولية : اعتمدت الدراسة علي المقابلات الشخصية والاستقصاء للحصول علي البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة .

- ٢- **تحديد مجتمع وعينة الدراسة:** تتمثل وحدة العينة في (أعضاء هيئة التدريس) بالجامعات الخاصة والحكومية محل البحث (جامعة قناة السويس ، جامعة القاهرة) ، (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، جامعة سينا) .
 - ٣- **طرق جمع البيانات:** تشمل المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في الحصول علي البيانات الثانوية للدراسة والكتب والدوريات والدراسات السابقة وبالنسبة للبيانات الأولية تم جمعها من مفردات مجتمع الدراسة باستخدام قوائم الاستقصاء.
 - ٤- **أساليب التحليل الإحصائي :** سوف تعتمد علي أساليب الإحصاء الوصفي وبعض أساليب الإحصاء التحليلي في البيانات الميدانية واختبار مدي صحة الفرض وسوف يتم تحديد الأساليب المستخدمة بعد جمع البيانات الأولية والبدء في إجراءات الدراسة الميدانية .
- سادساً: الدراسات السابقة :

❖ الدراسة المتعلقة بالقيادة الريادية

دراسة^٥ (Bagheri,2017)

المقدمة بعنوان: " أثر القيادة الريادية علي سلوك الابتكار وإدراك الفرص في الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات التكنولوجيا العالية "

هدفت إلي التعرف علي العلاقة والأثر المتبادل بين القيادة الريادية المتمثلة في (أبعادها (المخاطرة، الإستباقية، الإبداع) وسلوك الابتكار وإدراك الفرص لدي الموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ذات التكنولوجيا العالية في إيران .

توصلت إلي أن القيادة الريادية تؤثر بشكل إيجابي علي سلوك الابتكار وإدراك الفرص لدي الموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، كما توصلت إلي وجود أثر مباشر للقيادة الريادية علي سلوك الابتكار لدي الموظفين بشكل أكبر من أثرها علي إدراك الفرص، وأن تطوير القدرات

القيادية تعتمد علي التكنولوجيا الحديثة يساهم في خلق مناخ فعال وإستراتيجيات مناسبة للإبتكار وإدراك الفرص والتغلب علي التحديات.

❖ الدراسة المتعلقة بالأداء المتميز

١- دراسة (رشيد & الزيايدي، ٢٠١٤)^٦

المقدمة بعنوان: " دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز "

هدفت إلي بلورة تصور نظري عن مفهوم رأس المال الفكري وعناصره المختلفة والأداء المتميز وطرق قياسه على وفق المصادر العلمية التي توفرت لدى الباحثين حول هذين المتغيرين، والتعرف على مدى إدراك القيادات الجامعية في الكليات عينة الدراسة لمفهوم وعناصر رأس المال الفكري، فضلاً عن معرفة مؤشرات قياس الأداء الجامعي المتميز في كلياتهم أيضاً، وتشخيص طبيعة العلاقة التي تربط بين رأس المال الفكري بعناصره المختلفة وبين الأداء الجامعي المتميز بمؤشراته المختلفة.

وتوصلت إلي أن هناك قدراً من الالتزام من قبل الكليات بنتائج أدائها فيما يتعلق بالقيادة والحاكمية والتزامها بالقوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بالعملية التعليمية فضلاً عن التزامها الأخلاقي والتربوي تجاه قضايا المجتمع المختلفة، عكست نتائج أيضاً وجود علاقة ارتباط معنوية بين مكونات رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز مما يؤكد حاجة الكليات إلى الاهتمام المستمر بهذه المكونات إذا ما أرادت تحقيق نتائج متميزة .

سابعاً : خطة الدراسة :

يتكون البحث من أربعة فصول يمكن استعراضها علي النحو التالي :

الفصل الأول : يتناول الإطار العام للبحث ويمثل المقدمة والمشكلة والأهداف والأهمية الدراسية والفروض ومنهجية الدراسة والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : يشمل الإطار المفاهيمي للدراسة (القيادة الريادية، الأداء المتميز) .

الفصل الثالث : ويشمل أسلوب الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأساليب التحليل الإحصائي والإحصاء الوصفي .

الفصل الرابع : يشمل النتائج والتوصيات .

الفصل الثاني

● القيادة الريادية

وقدم (Kurtak, 2007) القيادة الريادية بأنها قابلية الريادي علي التصور والتوقع بجانب الحفاظ علي المرونة والتفكير الإستراتيجي والعمل مع الآخرين لبدء التغييرات التي تخلق المستقبل المشرق للمنظمة.

إن القيادة الريادية هي تلك العملية التي تعتمد علي استقطاب الموارد وإعادة تنسيقها وتوجيهها بالشكل الذي يسمح باستخدامها بشكل أفضل يحقق أهداف المنظمة من تحقيق أرباح وخدمة ذوي المصالح^٧

وعرف (جاد الرب، ٢٠١٣)^٨ القيادة علي أنها السبق والقدرة علي التخيل والتصور المستقبلي، وأيضاً بناء مرونة ودعم الآخرين نحو خلق التغيير الإستراتيجي الضروري والمطلوب في المنظمة.

إن القيادة الريادية هي عملية خلق الرؤية الملهمة لفريق العمل والتي تتكون من ثلاثة عوامل هي (المبادرة، والإبداع، وتحمل المخاطر). (الحواجرة، ٢٠١٨)^٩

والقيادة الريادية هي العملية التي تؤكد علي وضع العاملين في بيئة العمل المبتكرة، و تعزز لديهم روح المبادرة، كما أنها تستمع لهم وتعترف بالأفكار الجيدة لتخلق ثقافة الريادة والتي تشمل خفض الروتين، وإعطاء الموظفين الفرصة لتقديم وتطبيق إبداعاتهم في منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة للمنظمة^{١٠}

وعرفت (صالح، ٢٠٢٠)^{١١} القيادة الريادية بأنها قدرة المنظمة علي اعتناق فكر أو نمط قيادي يساعدها علي التنبؤ بحل المشكلات مما يجعل الأفراد يتقنون بمهارات ذلك القائد المرن والملهم الذي يحفزهم علي العمل بشكل غير مباشر.

الفصل الثالث

أولاً: أسلوب الدراسة:

أ- المصادر الثانوية

- تم تجميع أهم هذه البيانات فيما يلي :
- عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في جمهورية مصر العربية.
 - عدد الطلاب في الجامعات الحكومية والخاصة في جمهورية مصر العربية.
 - واعتمدت الباحثة في جمع البيانات الثانوية على:
 - التقارير السنوية الصادرة عن الجامعات ووزارة التعليم العالي في جمهورية مصر العربية.
 - المراجع العربية والأجنبية والأبحاث المنشورة وغير المنشورة المتعلقة بموضوع .
 - الدوريات العربية والأجنبية والنشرات والتقارير والإحصاءات المختلفة.

ب- المصادر الأولية:

- التعرف على آراء فئات عينة (أعضاء هيئة التدريس) حول مدى أهمية القيادة الريادية.
- التعرف على آراء مفردات عينة (أعضاء هيئة التدريس) بشأن تحقيق الأداء الجامعي المتميز.

ثانياً: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة محل التطبيق بمختلف وظائفهم وتخصصاتهم، ومناصبهم، وبلغ حجم مجتمع البحث ١٧٧١٧ مفردة، وذلك حتى نهاية العام ٢٠١٩، ويمكن توضيح طبيعة مجتمع من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١-٣)

توزيع مجتمع

النوع	الجامعة	أعضاء هيئة التدريس
عامة	القاهرة	13255
	قناة السويس	2716
خاصة	مصر للعلوم والتكنولوجيا	970
	سيناء	776
	الإجمالي	17717

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد ببيانات الجامعات

أ- عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية من مجتمع (أعضاء هيئة التدريس) في الجامعات الحكومية والخاصة (جامعة القاهرة ، جامعة قناة السويس ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا و جامعة سيناء) محل ذلك نظراً لاختلاف عدد من جامعة إلى أخرى، وتم تحديد عينة من مجتمع باستخدام المعادلة التالية: (١٢)

$$n = \frac{q(1-q)}{\frac{q^2}{2} + \frac{(1-q)^2}{2}}$$

حيث إن:

- ق: نسبة الحد الأقصى لتوافر الخصائص المطلوب دراستها في أي مجتمع، وقد اعتبرتها الباحثة ٥٠%.
- د: نسبة الخطأ المسموح به، وقد اعتبرتها الباحثة ٥%.
- د. م: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي اختارتها الباحثة، وهو ٩٥%، وبذلك تكون الدرجة المعيارية المقابلة تساوي ١.٩٦.
- ن: حجم مجتمع.

- ن: حجم العينة.

$$= \frac{(0.5 - 1) 0.5}{\frac{(0.05)^2}{(1.96)^2} + \frac{(0.5-1) 0.5}{17717}}$$

$$= \frac{0.25}{\frac{0.0025}{3.8416} + \frac{0.25}{17717}}$$

$$= \frac{0.25}{0.000650771 + 0.000014110741}$$

$$= \frac{0.25}{0.000664881} = 376.006$$

$$= 376$$

ومن خلال التعويض في المعادلة السابقة يتضح أن حجم العينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ ٣٧٦ مفردة، وذلك عند معامل ثقة ٩٥% ونسبة خطأ ٥%، ويوضح الجدول التالي توزيع تلك العينة على الفئات المختلفة ونسبة كل فئة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣-٢) توزيع العينة

النوع	الجامعة	العدد	العينة
عامة	القاهرة	13255	281
	قناة السويس	2716	57
خاصة	مصر للعلوم والتكنولوجيا	970	21
	سيناء	776	17
	الإجمالي	17717	376

• المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد ببيانات الجامعات.

وقد قامت الباحثة بتوزيع قائمة الاستقصاء على الفئات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة محل ، وقد تم الرد عليها بنسب مختلفة من قبل مفردات العينة، ويوضح الجدول التالي مجتمع وعينة والاستمارات الموزعة والمستردة والمستبعدة لجميع فئات عينة :

جدول رقم (٣-٣)

الاستمارات الموزعة والمستردة والمستبعدة ونسبة الاستجابة لفئات

مجتمع	عينة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	الاستمارات المستبعدة	نسبة الاستجابة
١٧٧١٧	٣٧٦	٣٧٦	٣٠٥	٧١	%٨١.١٢

• المصدر: من إعداد الباحثة.

ثالثاً: طرق جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم قائمة استقصاء موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة ، وبالإضافة إلى ما سبق قامت الباحثة بتدعيم الدراسة الميدانية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية وذلك على النحو التالي:

- ١- مقابلات شخصية مع عدد من أعضاء هيئة التدريس (عميد كلية، رئيس قسم) في الجامعات الحكومية والخاصة لتحديد الدور الذي يقومون به لدعم الريادة الإستراتيجية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز.
- ٢- مقابلات شخصية مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة لمعرفة مدى الاهتمام باستخدام الريادة الإستراتيجية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز.

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام الحاسب الآلي بعد الانتهاء من جمع البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز SPSS، وذلك لتفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتلك البيانات واختبار صحة فروض ، وتطلب ذلك تطبيق بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي وذلك كما يلي:

أ- الإحصاء الوصفي:

تم الاستعانة ببعض المقاييس الإحصائية الوصفية ومنها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لتصنيف متغيرات من خلال البيانات التي تم جمعها، وكذلك تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ الذي يستخدم لقياس مدى الثبات وكذلك تم حساب مدى الصدق لفقرات قوائم الاستقصاء والتأكد من مدى أهمية الفقرات.

ب- الإحصاء الاستدلالي:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة على أساليب الإحصاء التحليلي لاختبار صحة الفروض وهذه الأساليب ما يلي:

- 1- معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
- 2- معامل التحديد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- 3- اختبار (t) ويستخدم لاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين عينتين مستقلتين.
- 4- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لاختبار معنوية الفروق.

خامساً: معاملات الصدق والثبات:

يتبين من الجدول التالي أن درجة معامل ثبات جميع أبعاد محاور استبيان أعضاء هيئة التدريس تتراوح ما بين (0.752 - 0.842) وهذا يعني أن قيمة معامل الثبات لجميع الأبعاد مرتفعة وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05%) وبذلك تعتبر درجة الثبات لجميع مجالات الاستبيان مقبولة.

سادساً: الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية وإختبار صحة الفروض:

1. الفرض الفرعي الأول:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الريادية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز لدى الجامعات الحكومية والخاصة.

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:
أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين القيادة الريادية كمتغير مستقل و الأداء الجامعي المتميز كمتغير تابع.

جدول رقم (١١-٣)
معامل الارتباط للفرض الفرعي الأول

المتغير	الاختبار	القيادة الريادية	الأداء الجامعي المتميز
القيادة الريادية	معامل الارتباط	١	٠.٧٢١
	المعنوية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة ٧٢.١% عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القيادة الريادية و الأداء الجامعي المتميز.

ب. معامل التحديد:

جدول رقم (١٢-٣)
معامل التحديد للفرض الفرعي الأول

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
القيادة الريادية	0.520	0.518	3.7321

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.520$ وهو ما يعني أن القيادة الريادية تفسر التغير في تحقيق الأداء الجامعي المتميز بنسبة ٥٢.٠%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول رقم (٣-١٣)

تحليل التباين للفرض الفرعي الأول

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	4570.50	1	4570.50	328.148	.000٠
البواقي	4220.23	303	13.928		
المجموع	8790.73	304			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين القيادة الريادية والأداء الجامعي المتميز ، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (٣-١٤).

تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الأول

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
.000٠	16.95 2	0.721	1.592	26.99	الثابت
0.000	18.11 5		0.084	1.519	القيادة الريادية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لجميع عبارات متغير القيادة الريادية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وببين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين القيادة الريادية والأداء الجامعي المتميز.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الريادية و الأداء الجامعي المتميز.
 - كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الريادية و الأداء الجامعي المتميز.
 - كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار معادلة الانحدار ككل ANOVA (اختبار ف) أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.
 - قيم معامل Beta تشير إلى أن القيادة الريادية تؤثر في الأداء الجامعي المتميز بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
 - مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض أي أنه:
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الريادية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز لدى الجامعات الحكومية والخاصة.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

النتائج العامة :

١. توصلت الدراسة أن هناك بعض العناصر الأساسية اللازمة لتفعيل دور القيادة الريادية من أجل تحقيق الأداء الجامعي المتميز في الجامعات الحكومية والخاصة في جمهورية مصر العربية حيث تعتبر تلك العناصر من أهم المقومات التي يجب توفرها في تلك الجامعات.

٢. بينت الدراسة أن هناك علاقة بين القيادة الريادية و تحقيق الأداء الجامعي المتميز، وكذلك يوجد أثر إيجابي للقيادة الريادية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في الجامعات الحكومية والخاصة بجمهورية مصر العربية.
المراجع:

^١ جاد الرب ، سيد محمد (٢٠١٠) ، "إدارة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، استراتيجيات التطوير ومناهج التحسين"، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

^٢ الباز، محمد مصطفى (٢٠١٥) "دور مدخل التعلم التنظيمي في تطوير ثقافة التميز" دراسة ميدانية مقارنة بين الجامعات المصرية و الجامعات الأجنبية - رسالة ماجستير- كلية التجارة - جامعة قناة السويس- ص٣.

^٣ الهادي، شرف إبراهيم (٢٠١٣) ، إدارة تغيير المؤسسات التعليم العالي العربي نحو جودة النوعية وتميز الأداء، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي - اليمن ، مج٦، ١١٤، ص٢٤٦.

^٤ الهادي، شرف إبراهيم (٢٠١٣) ، إدارة تغيير المؤسسات التعليم العالي العربي نحو جودة النوعية وتميز الأداء، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي - اليمن ، مج٦، ١١٤، ص٢٤٦.

⁵Bagheri,A.(2017) **The impact of entepeneurial leadership on innovation work behavior and apportunity recognition in high-technology SMEs .** The Journal of High Technology management Research,6(3),p(2-8).

دور القيادة الريادية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز دراسة ميدانية مقارنة بين الجامعات الخاصة والحكومية
إيمان محمد صالح سليمان

^٦ رشيد، صالح عبد الرضا ، (٢٠١٤) "دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز"
"دراسة تحليلية لأراء القيادات الجامعية لعينه من كليات جامعة القادسية،مجلة القادسية للعلوم
الادارية والاقتصادية،مج ١٦ ،٣ع، ص٦-٣٥.

^٧ صادق، راشد الشمري (٢٠١٥) "دور ابعاد الريادة الاستراتيجية في تحسين الأداء المصرفي
التميز"مجلة العلوم الاقتصادية والادارية،العراق،مج ٢١،٣ع،٨٣.ص ١٨١.

^٨ جاد الرب ، سيد محمد (٢٠١٣) إدارة الإبداع والتميز التنافسي ، الدار الهندسية : القاهرة- ص٣.
^٩ الحواجرة ، كامل محمد يوسف (٢٠١٨) الدور الوسيط لقدرات ذكاء الأعمال بين الريادر
التنظيمية والنجاح الإستراتيجي في الجامعة الحكومية الأردنية – المجلة الأردنية في إدارة الأعمال
– الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي : ص ٤١٧.

¹⁰ Mokaya,S. 2012."Corporat Entrepreneurship and Organizational performance " **International journal of Arts and commerce** , 1(4).

^{١١} صالح، إيمان محمد ٢٠٢٠ " دور الريادة الإستراتيجية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز دراسة
ميدانية مقارنة بين الجامعات الخاصة والحكومية" رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة قناة
السويس، ص٥٨.

^{١٢} أوما سيكاران، طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية، ترجمة: إسماعيل على
بسيوني، القاهرة، دار المريخ للنشر والتوزيع، ٢٠١١.